

المحاضرة 6 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي - تفسير سورة البينة (1:4)

سلطان العتيبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الهادي إلى الصراط المستقيم - 00:00:00

وصلى الله وسلم على خير البرية ومنجي البشرية خليل الرحمن وصفية محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وزواجه واتباعه
إلى يوم الدين حياكم الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات. حياكم الله طلاب وطالبات أكاديمية زاد - 00:00:53

المستوى الرابع وهذه هي الحلقة السادسة واليوم موعدنا مع صورة جديدة وهي السورة البينة او سورة لم يكن كما يسمى بها بعض
المفسرين هذه الصورة صورة مدنية وقال الله عز وجل في مطلعها - 00:01:12

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفkin حتى تأييهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:01:34

وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم طبعا هذه الصورة فيها حديث عظيم
وبشارة عظيمة يقرأ الصحابة للقرآن وهو ابي ابن كعب - 00:01:56

ابي المنذر رضي الله عنه وارضاه اخرج البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب رضي الله عنه - 00:02:18

ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال ابي وسماني لك يا رسول الله اي ذكرني باسمي قال نعم فبكى
ابي وفي مسند احمد وصححة الارنونوط - 00:02:33

قيل لابي ففرحت بذلك. قال وما يعنی والله يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهذا فضل كبير
لابي ان يقرئه الله سلامه الخاص من فوق سبع سماوات - 00:02:52

ويسميه باسمه ليأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اقرأ ابي بن كعب السلام واقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ايه
هي ميزة وخصوصية كبيرة جدا ليبين كعب رضي الله عنه فهنيئنا له ان يرسل الله عز وجل له سلامه - 00:03:12

الخاص من فوق سبع سماوات ويأمر نبيه وخليله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه هذه السورة العظيمة هذه الصورة ايها الاخوة
ابتدأها الله عز وجل بقوله لم يكن الذين كفروا - 00:03:35

من اهل الكتاب والمشركين اليه اهل الكتاب الكفار يشركون مع الله غيره؟ بل فأهل الكتاب هم اليهود والنصارى وهم طائفتان دعوا
للله ولدا. وسبعين لكم فيما يستقبل باذن الله. لماذا فرق الله هنا بين اهل - 00:03:53

والبشر. قال بعض العلماء فرق الله لأن اهل الكتاب عندهم كتاب احرى بان يوحدهوا الله ولكنهم مع ذلك ادعوا لله ولدا
والمشركون هم عبادة الاوثان ليس لهم كتاب عبادة الاوثان والنيران سواء كانوا من العرب او من العجم - 00:04:16

منفkin حتى تأييهم البينة وهذا معنى يغفل عنه كثير من الناس لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفkin حتى تأييهم
البينة والمراد هنا بمنفkin اي منتهien مائلين عن كفرهم - 00:04:37

ما زالوا هم يعني متى ينفكوا؟ ومتى يتركوا هذا الكفر لا يتركوه حتى يأتيهم الحق من ربهم والبينة كل ما يبين به الحق فهو القرآن

وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن بين الحق - [00:04:56](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم بين الحق رسول من الله يتلو صحفا مطهرة اي محمد صلى الله عليه وسلم وما يتلوه من القرآن العظيم وهو مكتوب في صحف مطهرة من الشرك والنفاق والكذب والشبهات - [00:05:15](#)

قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وهذا ايضا من تفسير القرآن بالقرآن كما مر بنا اذا رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فسرنا قوله تعالى صحفا مطهرة بقوله في صحف صحف مكرمة مرفوعة مطهرة - [00:05:35](#)

فيها كتب قيمة اي مكتوبات قيمة المراد بالكتب هنا المكتوبات من الآيات والآحكام فهي آيات وآحكام عادلة مستقيمة لا خطأ فيها ثم قال الله جل جلاله وما تفرق الذين اتوا الكتاب - [00:06:00](#)

الا من بعد ما جاءتهم البينة اي ان اهل الكتب المنزلة على الامم قبلنا بعدهما اقام الله عليهم الحجج والبيانات تفرقوا واختلفوا فهو قوله تعالى وهذا من تفسير القرآن بالقرآن - [00:06:24](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات ثم قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي مخلصين لله لا يشركون به شيئا مائلاين عن كل دين - [00:06:44](#)

سوى الاسلام فما كان امر الله لهم الا ان يوحدوه سبحانه بالعبادة دون غيره من العبودات والاله ثم يتبع هذا التوحيد بموجبه وهو الالتزام العملي بشرائع الاسلام. فقال تعالى ويقيموا الصلاة - [00:07:07](#)

اذا التوحيد اولا ثم اقامة الصلاة وهو ترتيب اركان الاسلام المعروف وهي اشرف واجل اركان الاسلام بعد التوحيد سيقيمونها في اوقاتها وعلى احسن احوالها وهيئاتها بالمحافظة على اركانها وواجباتها وسننها - [00:07:29](#)

اذا شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقامة الصلاة وهي ثانية اركان الاسلام ثم قال تعالى ويؤتوا الزكاة وهي الصدقة - [00:07:52](#)

التي اوجبها الله على عباده الاغنياء لعباده الفقراء فيؤتونها اهلها ومن وجبت له اذا وهذا ايضا احد اركان الاسلام وركن الاسلام الثالث وذلك دين القيمة. اي ذلك الفعل هو هي الملة المستقيمة - [00:08:12](#)

والامة القيمة وقرأ في قراءة وذلك الدين القيم اي شديد الاستقامة قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال بعض العلماء ومنهم الشيخ ابن عثيمين رحمة الله. ذكر الله هنا شرطي قبول العمل. وهي المتابعة والاخلاص - [00:08:35](#)

مخلصين له الدين حنفاء اي متبعين الملة الحنفية. فلا يصح عمل الا بشرط قبوله ونكميل باذن الله بعد هذا الفاصل بشري تنازل الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الزينة في حياة المرأة حاجة فطرية جبت عليها. وقد تكون مولعة بها. والاسلام لا يقاوم هذه الرغبة الفطرية. ولكنه - [00:09:00](#)

ينظمها ويضبطها ومن ذلك نهي المرأة عن التزيين بالوشم او الوصل او النمس او فلنج الاسنان. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة. والنامضة والمتنمصة. والواشمة والمستوشمة من غير داء - [00:09:35](#)

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمتفلجات للحسن والوصل ان يوصل شعر المرأة بشعر اخر. ويدخل في الباروكه والرموش والاظافر الصناعية. لانها في معنى الوصل والنمس هو الاخذ من شعر الحاجبين بالنتف كان ذلك - [00:09:55](#)

الحلق او غيرهما. واما الشعر الذي بين الحاجبين فلا بأس بازالتة. والوشم هو غرز ابرة او نحوها في اي موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يحسن ذلك الموضع بالکحل او غيره فيحضر. وتجب ازالة الوشم الا ان خاف منه تلفا او ضررا. والفلج - [00:10:15](#)

تباعد ما بين الاسنان. الثناء والرباعيات. اظهارا لصغر العمر وحسن الاسنان. والحرام من ذلك كله. ما فعل طلبا بالحسن وزيادته. واما ما كان منه للعلاج او ازالة عيب كازالة الكلف وحبة الحال ونحوه. فلا بأس به ولا يحرم - [00:10:38](#)

التغيير الذي لا يبقى كالحناء والکحل. فليس هذا من التغيير الممنوع. قال تعالى الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب حياكم الله ومرحبا بكم باذن الله - [00:10:58](#)

ساتكلم الان في هذا المقطع باذن الله شيء من التفصيل الذي سمعتم اجماله قبل الفاصل هذه الصورة كما قلت لكم تسمى سورة البينة

وتنسمى سورة لم يكن وهي مدنية كما في قول ابن عباس والجمهور - 00:11:41

وهي تسع آيات طبعاً ذكر أحاديث كثيرة في فضلها بعضها ليس ب صحيح ولكن الحديث الصحيح الذي مر بنا هو حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء لي كعب فقال يا أبي إن الله أمرني أن أقرأ - 00:12:00 عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب فقال أبي وسماني باسمي قال وسماك باسمك فاستمعوا بي وبكي رضي الله عنه وارضاه قال الإمام القرطبي بعد هذا الحديث وفيه من الفقه قراءة العالم على المتعلم - 00:12:22

النبي صلى الله عليه وسلم والعالم والمتعلم هو أبي بن كعب وقال بعضهم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على أبي ليعلم الناس التواضع لئلا يأنف أحد من التعلم والقراءة - 00:12:44

على من دونه في المنزلة وقيل لأن أبي كان أسرع أخذاً للفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فراد بقراءته عليه أن يأخذ الفاظه ويقرأ كما سمع منه ويعلم غيره كما تعلمون خيركم من تعلم القرآن - 00:12:59

وعلمه وفيه فضيلة عظيمة لابي اذ امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه هذا الحديث هو عن فضائل هذه الصورة وعن حولها اما قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرعين منافقين حتى تأييهم البينة - 00:13:19 من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى والمشرعين في موضع جر عطف على اهل الكتاب قال ابن عباس اهل الكتاب اليهود الذين كانوا بيترب وهم قريدة والنظير وبنو قينقاع والمشركون الذين كانوا بمكة وحولها - 00:13:42

والمدينة والذين حولها وهم مشركون قريش منافقين اي لم يكونوا منتهين عن كفرهم مائلين عنه حتى تأييهم البينة اي اتهم البينة اي محمد صلى الله عليه وسلم وكيل الانتهاء بلوغ الغاية - 00:14:04

اي لم يكونوا ليبلغوا نهاية اعمارهم فيموتوا حتى تأييهم البينة فالانفصال على هذا بمعنى الانتهاء وقيل منافقين اي زائلين اي لم تكن مدتهم لتزول حتى يأييهم رسول العرب تقول من فككت افعل كذا اي ما زلت - 00:14:26

ومن فك فلان قائماً اي ما زال قائماً واصل الفك كالفتح ومنه فك الكتاب وفك الخير حال وغير ذلك وقيل منافقين اي بارحين اي لم يكونوا ليبرحوا ويفارقوا الدنيا حتى تأييهم البينة - 00:14:50

وقال ابن كيسان اي لم يكن اهل الكتاب تاركين صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابهم حتى بعث لهم حسدوه وجحدوه. وهو كقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - 00:15:08

وهذا من تفسير القرآن ولهذا قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الاية وعلى هذا كقوله والمشرعين اي ما كانوا يسيئون القول في محمد صلى الله عليه وسلم حتى بعث - 00:15:27

فانهم كانوا يسمونه الاميين والصادق الاميين. حتى اتهم البينة على لسانه صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم فحيثند عادوه وقيل المعنى لم يكونوا معذبين ولا هالكين الا بعد قيام الحجة عليهم - 00:15:46

بارسال الرسل وانزال الكتب. وقال قوم في المشرعين انهم من اهل الكتاب. فمن اليهود من قال عزيز ابن الله. ومن نصارى من قال عيسى هو الله ومنهم من قال هو ابن الله. ومنهم من قال ثالث ثلاثة - 00:16:05

وقيل اهل الكتاب كانوا مؤمنين ثم كفروا بعد انبائهم والمشرعون ولدوا على الفطرة اصلاً كما في حديث ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه - 00:16:25

فكفروا حين بلغوا فلهذا قال والمشرعين وقيل اهل الكتاب ايضاً لأنهم لم ينتفعوا بكتابهم وتركوا التوحيد النصارى مثلثة واليهود وعامة اليهود مشبهة والكل شرك سواء دين النصارى المحرف او دين اليهود المحرف - 00:16:41

فهو يلتقي في النهاية مع دين المشرعين في اشراهم بالله جل جلاله وقال سبحانه وتعالى رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة المراد بالتلاؤ هنا هنا القراءة يقال فلا يتلو تلاؤة - 00:17:06

والصحف جمع صحيفة وهي ظرف الطرف المكتوب فيه مطهرة قال ابن عباس مطهرة من الزور والشك والنفاق والضلاله وقال قتادة من الباطل وقيل من الكذب والشبهات والكفر وكل هذه المعاني متقاربة فمعناها واحدة اي انها مطهرة من كل - 00:17:27

في هذا ان يقرأ ما تتضمن الصحف من المكتوب ويدل علي انه كان يتلو عن ظهر قلبه لا عن كتاب لانه كان اميا يا ايها الامي حسبك رتبة في العلم ان دانت بك العلماء صلي الله عليه وسلم - [00:17:51](#)
لا يكتب ولا يقرأ ومطهرة من نعت الصحف وهو قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة المطهرة نعت للصحف في الظاهر.

وهي نعت لما في الصحف من القرآن وقيل مطهرة حسب ما تقدم - [00:18:12](#)
وقيل ينبغي الا يمسها الا المطهرون كما قال في سورة في الصحف المطهرة هي التي عند الله في ام الكتاب الذي منه نسخ ما انزل على الانبياء من الكتب كما قال تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. قال الحسن يعني الصحف المطهرة - [00:18:33](#)
في السماء وقوله تعالى فيها كتب قيمة اي مستقيمة مستوية محكمة من قول العرب قام يقوم اذا استوى وصح وقال بعض اهل العلم الصحف هي الكتب فكيف قال في صحف فيها كتب - [00:18:57](#)

الجواب ان الكتب هنا بمعنى الاحكام اي قال عز وجل كتب الله لاغلبن اي حكم وقال صلي الله عليه وسلم والله لاقضين بينكمما بكتاب الله ثم قضى بالرجم - [00:19:17](#)
وليس ذكر الرجم مسطورا في الكتاب. فالمعنى لاقضين بينكمما بحكم الله وقيل الكتب القيمة هي القرآن فجعله كتابا لانه يشتمل على انواع من البيان اذا فيها كتب اي احكام وبيان وعبادات قيمة اي مستقيمة - [00:19:36](#)
ثم قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة اي ان هؤلاء ما تفرقوا الا بعد ان جاءتهم البينة قوله تعالى من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى. خص اهل الكتاب بالتفريق دون غيرهم وهذه الفائدة التي وعدتكم بها. لماذا - [00:20:01](#)
اهل الكتاب خصمهم دون غيرهم وان كانوا مجموعين مع الكافرين لانهم مظنون بهم علم فإذا تفرقوا كان غيرهم مما لا كتاب له. ادخلوا في هذا الوصف هم اهل اصلا عندهم كتاب. اهل للايمان اولا والتوحيد - [00:20:25](#)
لانه لم يأتي بزور صلي الله عليه وسلم وصفاته واوصافه واخباره موجودة في كتبهم قبل التحرير حتى الان بعد التحرير موجود ذكره صلي الله عليه وسلم ولكن جحدوا بها واستيقنها انفسهم الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:20:44](#)
والمعنى به محمد صلي الله عليه وسلم. اي القرآن موافقا لما في ايديهم من الكتاب بنعته وصفته وذلك انهم كانوا مجتمعين على نبوته فلما بعث جحدوا نبوته وتفرقوا فمنهم من كفر بغيا وحسدا ومنهم من امن ك قوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم - [00:21:06](#)

علم بغيها بينهم وقيل البينة البayan الذي في كتبهم انه نبي مرسل قال العلماء من اول السورة الى قوله قيمة حكمها فيمن امن من اهل الكتاب والمرجع والمشركون وقوله وما تفرق - [00:21:35](#)

حكمه في من لم يؤمن من اهل الكتاب بعد قيام الحجج ونستكمel باذن الله بعد الفاصل يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والקרב - [00:21:52](#)

انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائد. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - [00:22:27](#)

يقول عليه الصلة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [00:22:52](#)

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - [00:23:16](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلة وانفقوا مما - [00:23:38](#)

اما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشري لنا حياكم الله ايها الاخوات وصلنا الى قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلة ويؤتوا الزكوة - [00:24:05](#)

وذلك دين القيم في هذه الآية ثلاث مسائل جديرة بنا أن نستذكرها الأولى قوله تعالى وما امروا اي وما امر هؤلاء المشركين هؤلاء الكفار التوراة والانجيل الا لا يعبدوا الله اي الا لا يوحده - [00:24:48](#)

واللام في ليعبدوا بمعنى كقوله يريد الله ليبيّن لكم اي ان يبيّن ويريدون ليطفئوا اي ان يطفئوا فهنا وما امروا الا لا يعبدوا. اي ان يعبد وهكذا كقوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين - [00:25:10](#)

معنا مخلصين له الدين اي العبادة ومنه قوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وذكرت لكم ان الاخلاص هو احد شروط قبول العمل بالإضافة الى المتابعة - [00:25:36](#)

وفي هذا دليل على وجوب النية في العبادات فان الاخلاص من عمل القلب وهو الذي يراد به وجه الله تعالى لا غيره اذا لابد من شرطان في قبول العمل الاخلاص - [00:25:53](#)

وهذا الحديث عنه والمتابعة سنتكلم عنه فهو في قوله تعالى حنفاء والاحنف معناه في اللغة المائل والاجنف المائل للخارج الاحنف المائل للداخل والاجنف المائل للخارج ووصفت شريعة ابراهيم وشريعتنا بالحنيفية اي مائلة عن الباطل الى الحق - [00:26:09](#)
فهذا المعنى كقولي فالمعنى اي مائلة عن سائر الاديان الى دين الاسلام وكان ابن عباس يقول حنفاء على دين ابراهيم عليه السلام.
وقيل الحنيف من معانيه يعني من اختتنن وحج قاله سعيد بن جبير قال اهل اللغة واصله انه تحنف الى الاسلام اي مال اليه - [00:26:37](#)

اما المسألة الثالثة قوله تعالى ويقيموا الصلاة اي بحدودها في اوقاتها ويؤتوا الزكاة ان يعطوها عند محلها وذلك دين القيمة. اي ذلك الدين الذي امروا به هو دين القيمة. اي الدين المستقيم - [00:27:04](#)

وقال الزجاج اي ذلك دين الملة المستقيمة والقيمة نعمت لموصوف محفوظ او يقال دين الامة القيمة بالحق. اي القائمة بالحق قال الخليل القيمة جمع القيم. والقيم والقائم واحد وقال الفراء في معاني القرآن اضاف الدين الى القيمة - [00:27:26](#)
وهو نعمته باختلاف اللفظين وعنه ايضا هو من باب اضافة الشيء الى نفسه ودخلت الهاء للمدح والبالغة وقيل الهاء راجعة الى الملة او الشريعة وقال محمد بن الاشعث الطلقاني القيمة ها هنا الكتب التي جرى ذكرها والدين مضاف - [00:27:52](#)

اليها وبالمناسبة من اراد مثل هذه اللطائف والدقائق في معاني القرآن فهناك عدة كتب مطبوعة موجودة كتاب معاني القرآن هو اعرابي للزجاج وكتاب معاني القرى للفراء وكتاب معاني القرى للاخفش وكتاب معاني القرى للنحاس - [00:28:17](#)

وبفضل الله وايضا معاني القرآن للنحاس وبفضل الله كل هذه الكتب موجودة ومطبوعة ومحققة فيها لطائف وفيها اضافات وفيها زوائد لا يتسع المقام لذكرها لكن الذي اريد ايضا ان نبيه في ختام الحلقة - [00:28:37](#)

لماذا لا يؤمن اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم مع انه موجود وصفة ووسيرته واخلاقه صلى الله عليه وسلم. في التوراة والانجيل. قبل التحرير وحتى الان بعد التحرير القضية - [00:28:54](#)

قضية الحسد الذين اتيتهم الكتاب يعرفون ابنائهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضلاته وهو الحسد فقط لأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم جاء من سلالة العرب ليس منبني اسرائيل - [00:29:11](#)

والامثلة في ذلك كثيرة. ففي قصة اسلام عبد الله بن سلام وقيل عبد الله بن سلام قال لما بلغني انه هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم ذهب لانظر في وجهه - [00:29:29](#)

فحين رأيته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما سمعت فكان اول ما سمعت منه ايها الناس افسدوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. فجاء عبدالله بن سلام وامن مباشرة وهو حبر اليهود الاعظم - [00:29:42](#)

يعني امن فورا وكما تعرفون في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم فرح اشد الفرح باسلامه لان عالم حبر كبير فطمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام اليهودي من بعده - [00:30:07](#)

فقال عبدالله لتخبئ يا عبد الله خلف الستار جاءت يهود اليه يريدون ان يناظروه ويسمعوا ويتبينوا هل هو هو الموجود

عندهم في التوراة؟ علموا انه هو لكنه الحسد انه ليس منهم - 00:30:22

فقال لهم رسول الله صلى الله قبل ذلك لعبدالله بن سلام ما رأيك يا عبد الله لو اختبأت خلف الستار وعلمت يهود باسلامك او مسلمونهم؟ قال يا رسول الله اليهود قوم بهت لا يسلمون ولا يؤمنون - 00:30:38

فلما اختبأ عبد الله ابن السلام خلف الستار وجاء اليهود يناظرون ويسألون قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عشر يهود ما عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وحربنا وابن حربنا - 00:30:55

قال ما رأيكم لو ان واسلم؟ قالوا والله لا يسلم، هذا يعني الحبر الاعظم والتوراة عنده والعلوم عنده فخرج عبدالله بن سلام من خلف الستار فقال يا عشر يهود والله انكم لتعلمون واني لاعلم انه رسول الله فاني اشهد ان لا اله الا الله - 00:31:09

وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد بل هو شرنا وابن شرنا وحربنا وابن حربنا فقال عبدالله بن سلمان يا رسول الله قد قلت لك ان اليهود - 00:31:26

القوم بهت وكذلك اه تروي صفيه ام المؤمنين امنا بنت حبي اخطب قالت كنت جذعة حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وكان ابي وعمي وحبانا اشد الحب - 00:31:38

فحين بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يثرب ارسل ابي يحيى ابن اخطب اخاف فقالوا انظر هل هو هو الموجود في التوراة فذهب اليه ونظر في وجهه ثم رجع الى اخيه حبي بن اخطب فقال يا حبي هو هو - 00:31:52

قال لأخيه حبي هو هو. قال هو هو؟ قال ما اعددت له يا حبي بدل ان يقول الاسلام والايمان قال اعددت له الحرب والعداء حتى الموت نعوذ بالله من الحسد - 00:32:09

ونعوذ بالله من الحسد حتى نعوذ بالله استشري هذا المرض في يهود الى اليوم فما زالوا يحسدوننا على ديننا وايماننا وقرآننا. اللهم لك الحمد ان جعلتنا من قصة امتك من امة النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم. اللهم علمنا القرآن واجعلنا من يتعلم القرآن ويعمله. اللهم زدنا بالقرآن رفعة - 00:32:23

وعلوا وايمانا وحراسة وفضيلة. اللهم اجعل القرآن حجة لنا. لا علينا وسائل الله عز وجل في نهاية هذا المجلس وهو الشطر الاول من البيانات التي سنستكملها باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يجعل هذا المجلس مباركا لنا وعليينا وعلیکم وعلى المسلمين والمسلمات - 00:32:48

وسائل الله ان ينفعنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:08